

لسان العرب

(ألب) أَلَبَ إِيْلِكَ الْقَوْمُ أَتَوَوْكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَأَلَبَتْهُ الْجِيْشَ إِذَا .
جَمَعَتْهُ وَتَأَلَّبُوا تَجَمَّعُوا وَالْأَلَبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَأَلَبَ الْإِبِلَ
يَأْلَبِيْهَا وَيَأْلَبِيْهَا أَلَبًا جَمَعَهَا وَسَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَأَلَبَتْ هِيَ
انْسَاقَتْ وَانْضَمَّ بِهِنَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (1) .
(1) قَوْلُهُ « أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » أَي لِمَدْرِكِ بْنِ حَصْنٍ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَفِيهَا أَيْضًا أَلَمْ تَرِيْ
بَدَلَ أَلَمْ تَعْلَمِيْ) .

أَلَمَ تَعْلَمِي أَنْ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ ... وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلَبِيْنَ أَلَبَ
الطَّرائِدِ .
أَي يَنْضَمُّ بِهِنَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ التَّهْذِيبُ الْأَلْبُوبُ الَّذِي يُسْرِعُ يُقَالُ أَلَبَ يَأْلَبُ
وَيَأْلَبُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا يَأْلَبِيْنَ أَلَبَ الطَّرائِدِ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَي يُسْرِعُنْ ابْنُ
بُزْرِجٍ الْمَيْلَ السَّرِيعُ قَالَ الْعَجَّاجُ .
وَإِنْ تَنْهَضِيْهِ تَجِدُّهُ مِنْهُنَّ فِي وَعْكَ الْجِدِّ وَحِينًا مَيْلًا .
وَالْأَلَبُ الطَّرْدُ وَقَدْ أَلَبَتْهَا أَلَبًا تَقْدِيرَ عَلَبَتْهَا عَلَبًا وَأَلَبَ
الْحِمَارُ طَرِيدَتَهُ يَأْلَبِيْهَا وَأَلَبِيْهَا كِلَاهُمَا طَرَدَهَا طَرْدًا شَدِيدًا
وَالْتَأَلَبَ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ وَالتَّأَلَبُ
الْوَعْلُ وَالْأُنْثَى تَأْلَبِيَّةٌ تَأْؤُهُ زَائِدَةٌ لِقَوْلِهِمْ أَلَبَ الْحِمَارُ أُنْثَاهُ وَالتَّأَلَبُ
مِثَالُ الثَّعْلِبِ شَجَرَ وَأَلَبَ الشَّيْءُ يَأْلَبُ وَيَأْلَبُ أَلَبًا تَجَمَّعَ وَقَوْلُهُ .
وَحَلَّ بِقَلَابِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ مَيْتَةً ... كَمَا مَاتَ مَسْقِيٌّ الضَّيَاحَ عَلَى
أَلَبٍ .

لَمْ يَفْسَرْهُ ثَعْلَبٌ إِلَّا بِقَوْلِهِ أَلَبَ يَأْلَبُ إِذَا اجْتَمَعَ وَتَأَلَّبَ الْقَوْمُ تَجَمَّعُوا
وَأَلَبِيْهِمْ جَمَّعَهُمْ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلَبٌ وَاحِدٌ وَإِلَبٌ وَالْأُولَى أَعْرَفُ وَوَعْلٌ وَاحِدٌ
وَصَدْعٌ وَاحِدٌ وَضَلَعٌ وَاحِدَةٌ أَيْ مَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ الظُّلْمُ وَالْعَدَاوَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ
النَّاسَ كَانُوا عَلَيْنَا إِلَبًا وَاحِدًا إِلَبٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى
عَدَاوَةٍ إِنْ سَانٍ وَتَأَلَّبُوا تَجَمَّعُوا قَالَ رُبُوبَةُ .
قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلَبًا ... فَالْأَسُّ فِي جَنْبٍ وَكُنْزًا جَنْبًا .
[ص 216] وَقَدْ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ تَأَلَّبًا إِذَا تَصَافَرُوا (1) .

(1) قَوْلُهُ « تَصَافَرُوا » هُوَ بِالضَّادِ السَّاقِطَةِ مِنْ ضَفْرِ الشَّعْرِ إِذَا ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ لَا بِالطَّاءِ

المشالة وان اشتهر) عليه وأَلْبُ أَلُوبُ مُجْتَمِعٌ كثير قال البُرَيْقُ الهُذَلِيُّ

بِأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَّابَةٍ ... لَدَى مَتْنٍ وَارِعِيهَا الْأَوْرَمَ .

وفي حديث عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو رضي الله عنهما حين ذَكَرَ البَصْرَةَ فقال أَمَّا إِنَّهُ لَا يُخْرِجُ مِنْهَا أَهْلَهَا إِلَّا الْأُلْبَةَ هِيَ الْمَجَاعَةُ مَا خُذَ مِنَ التَّأَلُّبِ التَّجَمُّعِ كَأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي الْمَجَاعَةِ وَيَخْرُجُونَ أَرْسَالاً وَأَلْبَ بَيْنَهُمْ أَفْسَدَ وَالتَّأَلُّبُ التَّحَرِيضُ يُقَالُ حَسُودٌ مُؤَلَّبٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ الهُذَلِيُّ .

بَيْنَنَا هُمْ يَوْمًا هُنَالِكَ رَاعَهُمْ ... ضَبَرُ لِيَسْهُمَ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ .
وَالضَّبَرُ الْجَمَاعَةُ يَغْزُونَ وَالْقَتِيرُ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَأَرَادَ بِهَا ههنا الدَّرْعَ نَفْسَهَا وَرَاعَهُمْ أَفْزَعَهُمْ وَالْأَلْبُ التَّدْبِيرُ عَلَى الْعَدُوِّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْزَلُهُمْ وَرِيحُ أَلُوبٍ بَارِدَةٌ تَسْفِي التُّرَابَ وَأَلْبَتِ السَّمَاءُ تَأَلَّبُ وَهِيَ أَلُوبٌ دَامَ مَطَرُهَا وَالْأَلْبُ نَشَاطُ السَّاقِي وَرَجُلُ أَلُوبٍ سَرِيعٌ إِخْرَاجِ الدَّلْوِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشُدَ .

تَبَشَّحَ رِي بِمَاتِحِ أَلُوبٍ ... مَطَرٌ رَحٍ لِدَلْوِهِ غَضُوبٍ .

وفي رواية مَطَرٌ رَحٍ شَذَّتَهُ غَضُوبُ وَالْأَلْبُ الْعَطَشُ وَأَلْبَ الرَّجُلُ حَامٍ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ عَنِ الْفَارِسِيِّ أَبُو زَيْدٍ أَصَابَتِ الْقَوْمَ أُلْبَةٌ وَجُلْبَةٌ أَيْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَالْأَلْبُ مَيْلُ الذِّفْسِ إِلَى الْهَوَى وَيُقَالُ أَلْبُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ أَيْ صَفَّوْهُ مَعَهُ وَالْأَلْبُ ابْتِدَاءُ بَرْءِ الدُّمِّ مَلِّ وَأَلْبَ الْجُرْحُ أَلْبَاءُ وَأَلْبَ يَأَلْبُ أَلْبَاءُ كِلَاهُمَا بَرِيءٌ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَغْلٌ فَانْتَقَصَ وَأَوَالِبُ الزَّرْعِ وَالنَّخْلِ فِرَاخُهُ وَقَدْ أَلْبَتِ تَأَلَّبُ وَالْأَلْبُ لُغَةٌ فِي الْيَلَابِ ابْنُ الْمُطَفِّرِ الْيَلَابُ وَالْأَلْبُ الْبَيْضُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْفُلُودُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْإَلْبُ الْفِتْرُ عَنْ ابْنِ جَنِّي مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَّابَةِ وَالْإَلْبُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ كَأَنَّهَا شَجَرَةُ الْأُتْرُجِ وَمَنَابِتُهَا ذُرَى الْجِبَالِ وَهِيَ خَبِيثَةٌ يُوْخَذُ خَضْبُهَا وَأَطْرَافُ أَفْئِنَانِهَا فَيُدَقُّ رَطْبًا وَيُقَشِّبُ بِهِ اللَّحْمُ وَيُطْرَحُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا فَلَا يُلَابِتُهَا إِذَا أَكَلَتْهُ فَإِنَّ هِيَ شَمَّتْهُ وَلَمْ تَأْكُلْهُ عَمِيَّتْ عَنْهُ وَصَمَّتْ مِنْهُ